

شرح صحيح مسلم 7102 9 82 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان سدده الله

مشهور بن حسن آل سلمان

اما بعد فقد قال الامام النبوي رحمه الله تعالى كتاب الجنائز باب تقديم الموتى لا اله الا الله الجنابة مشتقة بالجنزة اذا سترتم فارس وغيره والمضارع يجلس ويقال ويقال نفسه انه صاحب المطالع والجمع جناز ان الحمد لله - [00:00:03](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:43](#)

باب الجنائز مذكور في كتب الحديث وفي كتب الفقه على اثر الصلاة. مع ان له تعلقا بالوصية والميراث. ولما كانت الصلاة خير موضوع كما ثبت عند احمد وغيره من حديث ثوبان قدم المصنفون الجنائز - [00:01:13](#)

فوضعوا احكامها على اثر الصلاة. ولم يؤخروها الى الميراث جناز بالفتح بفتح الجيم. جنب جنازة او جنازة والكافر افصح من الفتح. ومنهم من فرق بين الكسر والفتح فقال الجنابة اسم للميت على النعش. بالفتح - [00:01:43](#)

كسري اي الجنابة اسم للنعش الذي عليه الميت. بالفتح اسم الميت الذي على النعش. وبالكافر اسم للنعش الذي عليه الميت. قال الشارح ومنهم من عكف اتاه في المطالع اي ابن في كتابه المطالع الانوار - [00:02:23](#)

والسرير لا يسمى جنازة او جنازة لا يسمى نعشا الا وعليه وهذا السرير الذي يحمل الاموات ينادي الناس بلسان حال لا بلسان اذ قال. فيقول الناس هذين البيتين انظر الي بعقلك - [00:02:53](#)

انا المهيا لنقلك. انا سرير المنايا كم صار مثلي بمثلك فكل الناس سيحملون على الاكتاف وسيموتون والسعيد من ومن اعد العدة للقاء ربه. تفضل الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم لقبوا موتاكم لا اله الا الله - [00:03:23](#)

معنا من حوره الموت والمراد ذكره لا اله الا الله لتكون اخر كلامه كما في الحديث كلام اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. اذا التلقين امر به النبي صلى الله عليه - [00:04:03](#)

وسلم قال اخبروا موتاكم. وهذا في حال الافتظار. وسماهم موتى لان الاجل قد قرب. وان سكرات الموت قد حضرت. وان ارهاصات وعلامات التي لا يخلو منها ميت بدأت تظهر على الميت. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

اقوى الموتى دقنوا موتاكم. وموتاكم جمع مضاف اوتاكم في موتى المسلمين. وجمع مضاف من الفاظ العموم اتفاق للغويين والاصوليين. فكل ما يضاف للمسلمين من الموتى يلقون قد ولذا يدخل في الترتيب غير المكلفين. من من الصبية المميزة - [00:04:53](#)

ويدخل في التلقين. من كان غائبا وعيه. ومن يظن من حوله انه لا يسمعهم. فالمطلوب ان يلقنهم. فلعل الميت ينتفض بمثل هذا الكلام وقوله صلى الله عليه وسلم التلقين تلقين موتاكم فيه سر عظيم - [00:05:33](#)

فالتلطيب بافضله في اللغة هو حكاية القول لمن يقوله والتدقيق غالبا يكون للصبية والاعاجم ممن يقل ادراكهم وهذا الميت الذي قد حضرته سكرات الموت فان حاله نسأل الله عز وجل اه من - [00:06:03](#)

حيث حضور العقل ضعيف. ولذا قد ينسى وقد يسهى. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتلقينهم. قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت. فللموت سكرات. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا - [00:06:33](#)

لا اله الا الله. ان للموت سكرات. وبسبب هذه السكرات تغيب العقول. لان او ينزل بالميت وهو في سكرات الموت في مصيبة ويكون

خائفا مما هو مقدم عليه من الانتقال من دار الى دار. ويكون ايضا حزينا على مفارقتة لاهله - [00:06:53](#)

ولذا الله جل في علاه يجبر هذا الكسرة في حق المستقيم وقال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:07:23](#)

ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. رجلا من غفور رحيم. فالله جل في علاه لما يحفظه العبد المستقيم اسأل الله جل في علاه ان يجعلنا ان يجعلنا واياكم منهم ينزل ملائكة تسبح - [00:07:53](#)

وهذه الملائكة تبشرهم في سكراتهم في سكرات الموت لا خوف اولاً ثم لاحظ ثانياً لان الذي ينتقل من دار الى دار قبل ان يستحضر الفتنة على ما فارق يخاف على ما هو مقبل عليه. فالملائكة تقول لا - [00:08:13](#)

عليكم اولاً ثم بعد لا خوف عليكم عليكم قال ولا هم يحزنون يعتدون على من تركوا فهذه الستارات وهذه الحال التي يكون عليها الميت تجعله وهو حزين مستحضر على ما هو مبطل عليه مشفق على من ثار تجعل - [00:08:43](#)

يكاد يثقل عقله. هذه السكرات شديدة. نسأل الله العافية. وكانت شديدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقطوهم لطفوا موتاكم لا اله الا الله. اخرجوهم من هذه السفرات. اقرأوا مسامعهم بلا اله الا الله. حتى - [00:09:13](#)

له بخير وحتى يكون اخر كلام الميت لا اله الا الله. ولذا ينبغي ان يقال الميت كل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله. هو الان في حزن وفيخرج من حزنه وخوفه بسماعه - [00:09:43](#)

بهذه الكلمة المباركة وذكرت لكم في الدرس الماضي. يعني السراة هذه المقولة وانها تهدم السيئات من كان اهل كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. لان هذه الكلمة الميت هو - [00:10:03](#)

بين يدي ربه خال من حوله وقومه وقوته. مستسلم لامر ربه. وقد ماتت الشهوات ولو ان العباد في هذه الحياة قالوا لا اله الا الله دون الامل والشهوات التي تعكر صفاءها - [00:10:23](#)

نقاها لكان حالهم معها حال اخر. لقالوها على حال فيه شديد بربه. ولكن الشهوات. فهل كلمة لها اسرار؟ فمن ختم له بلا اله الا الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:10:43](#)

انا والامر بهذا التلقين امر نذر واجمع العلماء على هذا التلقين حسن اختلف العلم عندي في الصابر من بين شفتيه صلى الله عليه وسلم فهو فعل امر والاصل في الامر - [00:11:13](#)

وهذا الوجوب ليس على التعيين وانما على الكفاية وانفرد بهذا القول المالكية. واما جماهير العلماء فقالوا لقنوا امر وحكم تلقين ميت سنة مؤكدة. واما المالكية فقالوا واجب على الكفاية. وقد رخص المالكية من - [00:11:43](#)

عن الجمعة والجماعة لمرعاة الميت وتلقيه. وتوسيع تحسين ظنه ربه ومولاه حال اعتبار واعتمدوا على ما ثبت في موطنه عند ابن ابي في مصنفه في الرابع صفحة ستة وخمسين والرابع صفحة مئة واربعة وستين بسند صحيح - [00:12:23](#)

عن نافع مولى ابن عمر رحمه الله ان سعيد بن زيد بن نقييل كان بارض العقيق على رأس اجيال من المدينة النبوية. فأتى ابن له ابن عمر رضي الله تعالى عنهما صلاة يوم الجمعة اتاه فجر يوم الجمعة. صباح يوم الجمعة. فذكر له - [00:12:53](#)

شكواهم ذكر لهم شكوى ابي فانطلقت عمر اليه وترك صلاة الضحى وترك الصلاة منهم. اليوم الناس قد فصلوا في معاهدة الاموات. وفي امتثال النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف هذا جيداً من حضر معنا الدلالات - [00:13:23](#)

وذكرنا شيئاً شبيهاً ومثيلاً للحديث الذي معه. قلنا في بعض الاحكام من قول الله تعالى فاسألوا بعد الذكر لا تعلموا. كل هذه الآية نزلت على اشياء من اهمها المنطوق المنطوب ان الجاري الواجب عليه ان يسأل اهل الذكر وهذا على التعيين - [00:13:53](#)

فاما اللازم من قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر دلت الآية بلزومها على وجوب وجود الفتنة تسأل على وجوب وجود فتنة فانت الان لما تقول لحظة لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم جعل الميت شبه جعل المخضر شبه ميت. فلا حراك له. اذا الخطاب - [00:14:23](#)

ينبغي ان نتوجه لجهة ما. هذا الخطاب لمن هو موجه؟ لا قرب الناس به واعرف الناس باحوالهم واكثرهم سياسة لها. حتى يخلصوا منه بهذا الموهوب وهذا المطلوب وهذا المحبوب للرب عز وجل. فاول خطوة لا قرب الناس - [00:14:53](#)

فان لم يكن وهذه العادة في التدرج العادة الفطرية الاقرب الناس اسعد الناس بحق في هذه الحياة من صاحب اقاربه ومن صاحب اقرب الناس اليه. وهذا ليس فيه تكلم. فان - [00:15:23](#)

لم يوجد هؤلاء فالاصحاب. فان لم يوجد الاصحاب فالجيران. فان لم يوجد الجيران فامور المسلمين طب واحد من غير الاهل اعرف انه ميت واعلم وارحم واكثر منه سياسة يعني يأنس بي ان فهو من غيره يقول له انت قل لا اله الا الله. انت قل لا فانا اهنا وامراً - [00:15:43](#)

الانسان اما لو كان طيبا وكان حاسدا وكان والاردا وكان معاندا وذات باطل وكأنه الشماتة به ان قال له قل لا اله الا الله نقول له افعل غيرك يقول لان المعنى من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله هذا مع كل معنى - [00:16:13](#)

هذا الامر معقول مع فريد ان نفسه بادي فريق لما نقول الطريق ليس هذا ليست هذه الطبقات ليست هذه يعني هدية ولا يجوز الانتقال انطبق لا المراد ان في عادة الناس الانسان يأنس باهله. وثم - [00:16:43](#)

لاقاربه. ولكن لو اخترنا قريبا لا يأنس به الميت. نقول يتحاشى. ونقول نتحاشى فالمسألة كما قلت المسألة لا اله الا الله لحكمة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوه - [00:17:13](#)

اوجه الخطاب لاحد ما ثم من الذي يلقي قادتي اطلق الامر والمطلوب المبرور عز وجل ان نحصل نحصل هذا الامر. ان نحصل هذا الامر. وعلامة الوفاء للميت للميت المسلم له حقه في فراش القوم. وهو علامة الوفاء له ان يكون حوله احب الناس اليه - [00:17:33](#)

احب الناس اليه يكونه. اسأل الله جل في علاه ان يعافي ويشافي. اخانا بالاسلام امام هذا الملك. اقرب الناس محبة اليه فيما يعلم قاصد والمحب الشافي. اخونا الشيخ عبد العظيم اسأل الله ان يحفظه. وآآ - [00:18:03](#)

ضرب حفظه الله. ضرب مثلا في الوفاء في ملازمته للشيخ علي السلام. يعني الاسبوع الثاني في مجيء الاردن بالنصر. وهو عنده الصباح للمساء. لا هم الا ان يبقى عند اهل الاسلام. نسأل الله العافية اخواننا والاسلام وان يعيده لهذا المسجد اسدا - [00:18:23](#)

السنة داعية اليها والتوحيد. وثواب الغنى وان يثقل مثاله. وان لم تكتف ذلك فاسأل الله الاولى اجعل خير ايامه يوم لقائك. واسأل الله ان يمن عليه بان يكون اخر كلامه وكلامنا لا اله الا الله - [00:18:53](#)

وان يرزقنا واياكم في الختام فالنبي صلى الله عليه وسلم اطلق بقوله اطلق هذا القوم فالفطار العامة بالعموم والجهل عموم المسلمين والواجب ان نحرص على ان نحقق فيمن نحب ولا سيما كان له حق علينا والعامل من - [00:19:13](#)

كما يقول الامام الشافعي رحمه الله يقول العقل من يراعي صحة نهضة وافادة لفظة الامام الشافعي رحمه الله يقول العقل من يراعي صحة لحظة. وافادة لفظة. من افادك لفظة فينبغي ان توعيه. وان - [00:19:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيت الرجل يحافظ على صحبته القديمة فعدد الايمان حسن العادة من الايمان واذا كملابسه واعدائه فهذا ليس من اهل الاصاله وليس من اهل - [00:20:13](#)

اختلفت فيه هذه التربة لا افي الايمان عنه لانه احتلت في وتخلف عنه هذه الشعوب من شعبهما. نعم. قال رحمه الله تعالى واجمع العلماء على هذا التلقين. لذلك التلقين لا اله الا الله امر مجمع عليه وانما الخلاف في حكمه - [00:20:43](#)

وهو نائب بين السنة المؤكدة. نعم. قال وكرهوا الاكثار عليه والمواالة. بالا يغتروا وشدة كربه فاکرم ذلك بقلبه ويتكلم بما لا يليق. اذا الاصل ممن يلطم ان يلغن الماضي كان عنده وكان - [00:21:13](#)

اقول لا اله الا الله. اذا سمعني قلت لا تسكت. وهو في فراش الموت يعلم الناس. فهو في يعلم الناس كيف يلقتوه لا اله الا الله. الجار نساء وتكرار. وعدم - [00:21:43](#)

التلقين التذكير صغير والعجمي لما ترتبه الفاتحة اول كنت تقرأه فتعجل تتهمل الا يكون فيه ثعلب ممل. مخل. لعل ولعل المراد شرعي من التلقين في هيئة وهام لا يحصل معها المطلوب بل قد يحصل معهم عكس الموضوع - [00:22:03](#)

في نفر الميت فالاصل في من يلغن ان يراعى ان ان يراعي حال الميت وان يراعي ويراعي متى قال لا اله الا الله ولم يتكلم ان اخوان الغياب ساعات طوال وايام قتاليات او الى ان آآ خاضوا في كيان اخر - [00:22:53](#)

اذ نعاود عليه التدريب. نسمع كلام الامام النووي رحمه الله. قال رحمه الله قالوا واذا قالها مرة لا يكرر عليه الا ان يتكلم بعده بكلام اخر فيعاد التعريف به ليكون اخر كلامه. اذا المراد ان يكون اخر كلام بلا اله الا الله. فاذا جرى حديث وكلام - [00:23:23](#)

يعني ان يغيب ولا يعي فهم اذ تكرر عليه القول ثلاث مرات في وقت بسيط الاسبوع الماضي والثانية ما كانت صافية فلما سئل قال اشعرت بكم وسمعت قولكم لكنه لا يستطيع ان يجيب فالمطلوب من العبد ان - [00:23:53](#)

يعقد المريض او لا اله الا الله حتى لو انه قدر انه لا تراقبهم كما قال القرآن الاعمش الامام احمد شيخ طلبة علم الحديث شباب في شرح شبابي جاءوا عند فهموا - [00:24:33](#)

فقد انتم ماذا تصنعون؟ ماذا تصنعون؟ لا اله الا الله. قال فقال لا اله الا الله يقول وضع لشفتيه فوجدناه يحركها. فختم له ذلك الشيء.

فهذا الامام الكبير انتفع الذين يحفظون هذه الاحاديث فقال ما لكم - [00:25:13](#)

قل لا اله الا الله. ما يستطيع يتكلم. غالب عن وعيه. يبدو لهم انه فمد اصبعه فقط حرك شفتيه فقط حرك الشفلة فالانسان دخل على من كان يظنه ضعيفا لا يدرك لا يسمع فينبغي الا ينسى التغذيب - [00:25:53](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ممثاكم جمع مضاف للعقول. فيجب الجميع الموتى في جميع الاحوال حتى لو كانوا غير مكلفين. حتى الكفار لازم نقول له قل لا اله الا الله محمد رسول الله. المسلم تكتفي بقول - [00:26:23](#)

لان محمدا رسول الله عند المسلم ملاصقة بلا اله الا الله. اما الكافر فينبغي ان يقول قل لا اله الا الله ثم ثبت في الصحيحين لما زار النبي صلى الله عليه وسلم عمه وهو طالب وكان حوله صناديق قريش - [00:26:43](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يا عم قل لا اله الا الله اشفع لك بها عند الله. حتى في بعض الروايات النبي صلى الله عليه وسلم وضع ابنه بجانب فمه. طواف الموت. سر سر في اذنه كل - [00:27:03](#)

في اخر ما قاله الطالب عند اهل السنة والجماعة الصحيحة قال بل على ملة عقود قال فلما قال بل على ملة عبد المطلب فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولده علي وارث ابن الخطاب - [00:27:23](#)

الشيعة يذنبون اسلام ابي طالب روايات وعين. لم تسلم وهي مضادة لروايات الصحيحين اريد الف بعض المعاصرين من الشيعة كتابة سلمان اثناء المطالب في دماء الرضا. وهذه الان المسائل الفوارق بيننا وبين الشيعة في الشاهد من ايراد حديث ابي طالب ان النبي - [00:27:43](#)

صلى الله عليه وسلم لقنه لا اله الا الله محمد رسول الله في النادي. هذا التلقين ليس لا اله الا الله هذا دعاء الاسلام. كما قال النبي ذلك الشاب اليهودي - [00:28:13](#)

فدعاهم الى ابيه فاسلم. قال له ابوه اطعنا القاسم. قال لا اله الا الله. فالنبي في آآ مقابر المسلمين. نعم قال رحمه الله ويتضمن الحديث الحضور عند المحتضن بتذكيره وتأسيسه واغلاق عينيه - [00:28:33](#)

والقيام بحقوقه وهذا مجمع عليه. اذا الحديث رب موتاكم لا اله الا الله يقتضي ان نحضر عند من نحب وما له حق علينا. والزم ذلك والزم ما يكون ذلك في حق الوالدين - [00:29:03](#)

في حكمهم كالجهاد اجداد والجددة جد والجددة والعم الام والخالة فالعقد سمو الاب. والخالة الام كما ثبت عن النبي فهؤلاء لهم حق علينا. فاولا نقوم بالحقوق نشهد الاحتضار بس ولا سيما من يظن فيك صلاحا من يظن فيك صلاحا انت اولى الناس انت يا من - [00:29:23](#)

ولله الحمد والمنة بتدين وطلب العلم. انت اولى الناس باقاربك. اولى الناس ان تكون يعني على رؤوسهم عند الاحتضار وان تذكرهم واما القيام بحقوق الميت وما يتبع بعد خروجه الروح - [00:30:03](#)

فهذا يأتينا مفصلا لاحقا ان شاء الله تعالى. نعم. قال رحمه الله قوله وحدث قال حدثنا عبد العزيز الدواور حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان ابن - [00:30:23](#)

جميعا بهذا الاسناد. انتبه. قال جميعا بهذا الاسناد. اقول دائما غالب المسلم الامام مسلم في صحيحه الى ما يقول بهذا الاسناد يكون

آخر اسم ذكره المذكور في الاسناد الذي قبله. اما هنا فليس بمثوبة - [00:30:43](#)

ولهذا الامر استطرد الامام النووي رحمه الله تعالى في بيان سبعة في المرات الماضية حصل هذا كثيرا في كل باب في مثل هذا. فكان الاول يسكت ولا يفرح. لماذا لم نتكلم؟ لان - [00:31:03](#)

ما ظهر لنا من خلال ما ابرزه الامام مسلم في القطعة المذكورة في رواية الحديث لو من معنى ما اول ذا عن يروي عبد العزيز سليمان بالبلاد قال جميعا بهذا جميعا بهذا - [00:31:23](#)

هذا امر يحتاج الى بيان. طبعا المسلم يكتب لاهل الحديث. مسلم رحمه الله يكتب بطلبة الحديث وطلبة علم الحديث يعرفون طبقات طبقات الرواد ومعرفة طبقات الرواة من الاسباب الكلية المعينة على معرفة العلل والاتصال والانقطاع بالسند. الف مسلم - [00:31:43](#)

كتابا بديعا لم يؤلف مثله. وانفرد عن غيره ممن الف في بابته. الف كتابا او طبقات وانفرد عن طبقات خليفة الذي اعتنى بالنسب وكتبه النسابة وتميز عن طبقات ابن سعد الذي فصل فيه احوال الصحابة وجعل الصحابة خمس - [00:32:13](#)

طبقات ما الف كتابا سماه الطبقات يسر الله لي ان نشرته عن عدة نسخ خطية مهمة وهي نسخة محفوظة في العالم في اعلى ولا سيما في النشرة الثانية من الكتاب وكتاب الطبقات قسمه على البلدان وبدأ بالمدينة ومكة - [00:32:43](#)

ثم انتقل الى الكوفة والبصرة ثم الشام. وبدأ هذا الصحابة وجعلهم ثم للتابعين وجعلهم ثلاث طبقات ثم بسبب فاصل مخرج الحديث من يحفظ كتاب الطبقات كان من كوفي روي عن الصحابة الكوفي. والتابعي الشامي روي عن الصحابة الشام - [00:33:03](#)

تابع المكي الصحابي المكي. فاذا رأيت تابعيا كوفيا روي عن صحابي شامي فهذا مظن انقطاع نحتاج الى معرفة اصحاب الرحلة من هؤلاء او ممن حج منهم والتقى في الحج فتصبح الخارطة العامة عند طالب - [00:33:33](#)

قائمة حراس كتاب الطبقات وادمن في معرفة احوال الرواة ورحلاتهم يحسن ان تصبح عنده ملكة. ويفهم في علماء في كتب العلل الكبار لما يقولون فلان عن فلان يقولون وبين فلان عن فلان؟ لما ترجع للوفيات تجدهم قد ادركهم - [00:33:53](#)

ويمكن ان نسمع منه لكن يستحيل ان يسمعي لان هذا من بلدنا وذاك من بلد وهذا لن لن يرحل لتلك انا صحيح في لو ما في تحديث تحدثنا يتحمل الادراك وهذا - [00:34:23](#)

هذه العلل كبيرة ومسلم في كتابه قوائم قوائم عثمان لكن متبها وقد مرتبه على اطلالة على المكان ويطالع الزمان ويكتثرون منهم انشغل به المسلم شعره بن الزبير غربة بن الزبير - [00:34:53](#)

هذا في كتابه وهو في من فرض وهذه كلها وتعيد في معرفة العلل الخفية للاحاديث. نعم. قال رحمه الله هكذا هو في جميع وهو صحيح قال ابو علي الغساني وغيره معناه عن عمارة ابن غزية الذي سبق فيه الاسناد الاول - [00:35:43](#)

ومعنى روي عنه وهو كما قال هو بعلي ايش يا ابو علي؟ كما قال ابو علماء اين قال هذا هو وهو كتاب الخدم الصحيحين خدمة عظيمة. وكلامه هذا في تقييد المهمل في الجزء الثاني - [00:36:23](#)

صفحة ثلاث مئة وتسعة وتسعين. نعم. قال ولو قال مسلم جميعا عن عمارة ابن غزية الاسلام كان احسن واوى. لا سيما لامثالنا. لو قال عمر ابن الخطيب لامثالنا احسن. ارجع لنا. اما - [00:36:53](#)

نحن لما وقفنا عليه احتجنا ان نراجع الطبقات ونراجع كتب التراجم وسليمان بالبيان عن من يروي وعبد العزيز اللهم ارض عن من يروي فعلما ان المراد معرضنا هذا المراجعة لا من ملك ولا من مخزون المعروف - [00:37:13](#)

عند من كتب له مسلم ولذا قالوا احسنوا والا لو الامام مسلم عندنا يقول هذا كلام لا يعجبه لي هذا انظر في الانسان الذي قبل التعاسة ينبغي ان يرتاح ما يحتمل يعني انظر الى من في طرق - [00:37:33](#)

ان المسؤولين سابقا يعني الطبقة ظاهرة جدا طبقة سليمان بن بلال طبقة في الاساليب السابقة الطبقة فجعله يقول يعني جميعا بهذا الاسناد ولم يسمي عمرة ابن لان هذا في اعتباره حشو وزيادة لا فائدة منه. واحنا الان كل الكلام بنحكيه لو كنا يعني - [00:37:53](#)

لو كنا طبقة علم حديث ها فقط نقراً فقط نقراً لو كنا طبقة علم نطرح ولذلك هنا لفظة ونكتة مهمة قال عمر تنفع المتقدمون في الطلب. العلماء لما يأتي تجلس بين يديه فتقرأ الكتاب وتسمعه. فيجيزك. اليوم الاجازة تكون لما؟ للجها - [00:38:23](#)

كما يقول الذهبي في السياق يقول يجيد الشيخ والطلبة نائمون يجيزه. من وقت القرن الثالث والسابع ثم بعد تغيرت موضوع الانجازات. الشيخ البشير ابراهيمي يقول زرت المسجد النبوي في المدينة ووجدت الشيخ عبدالحليم وهو وكباره - [00:39:03](#) يدرس شمال قال فقبل ان اراه كبير قال فلما رأيته قبل ان احضر قال اجزتك بمروياتك قال والدجاجات ما ما افدتني ما افدتني اجسدتني ما قد فاحضرت درسه في الشمال في شرقه الشماثل قد فكان بحرا لا يموت. قال فاستفدت كثيرا - [00:39:23](#) ذهبت اليه بعد الدرس وقلت يا شيخ اجزني بما افدتني في هذا الدرس. اجزني بما افدته لماذا؟ لان طلب العلم طلب العلم مجموعة من طلبة العلم الاقوياء اذا اجتمعوا ماذا يصنعون؟ يقرأون خلاص - [00:39:53](#) قراءتك ودرس ما في قراءة وما في كتاب مش درس. هذا وعظ ما ينفع. تنفع له الاخوان الحضور الكريم يعني اركان وكتاب مادة اذا ذهب اركان الدرس ذهب قوم انسان طالب - [00:40:13](#) قال رحمه الله وهو المعروف من عادته في الكتاب لكنه حدثه هنا عند اهل هذه الصنعة. علماؤهم الامام النووي وغيرهم نشاط طه رحمهم الله. يعني هذا مهم توظيف ما يخفى - [00:40:53](#) والعلم في اصله كان كما يروى عن علي كتب الادب رضي الله تعالى عنه قال العلم نقطة كسرهما الجاهلون تخيل لو انك اخذت العلم الصافي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مش بحاجة للمكتبة الضخمة والمكتبات والاسانيد والرجال - [00:41:13](#) لا يمكن ان نكون في الصحابة. لا يمكن ان يعود جيل الصحابة لكن طرأت قباء فتعب المتأخرون اكبر من قبلنا. لكن الواحد منهم يسوى الارض من مثل الواحد. فوضع عظم الاجر لنا - [00:41:33](#) ليؤلف قلوبنا. وليثبت على صابرنا. وليحتسب تعبنا اه استاذ العلم صعبا هذه الايام الذي يطلب العلم من تحقيق والعلم الصافي الذي انزله الله تعالى على قول النبي صلى الله عليه - [00:42:03](#) يتعب طيب نقفل الباب الذي يليه قال الامام النووي رحمه الله تعالى ما يقال عند المصيبة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن ايوب واغتيبة ابن الفجر جميعا - [00:42:23](#) عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب فدفن اسماعيل قال اخبرني سعد ابن سعيد عن عمر ابن كثير ابن افلح عن ابن سفينة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول - [00:42:43](#) ما امره الله ان لله وان اليه راجعون. اللهم اؤجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها. الا اخلف الله له خيرا منها. قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة - [00:43:03](#) اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اني قتلها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ ابن ابي بلتعة يخطبني له. فقلت - [00:43:23](#) انني بنت وانا غيور. فقال اما ابتنها فتدعو الله ان يغنيها عنها. وادعو الله ان يذهب بالغيرة. هذا الحديث عظيم وجليل. وفيه فوائد كثيرة وغزيرة متنوعة وهو الانفرادات الامام مسلم. وهو حسن - [00:43:43](#) وما جرى عند الامام مسلم وقد ذكر ثلاثة على سعد ابن سعيد وهو ابن ضيف ابن عمرو الانصاري اخو الامام يحيى ابن سعيد الانصاري. يرويه سعد ابن سعيد عن عمر ابن كثير ابن افلح - [00:44:13](#) موسى ابي ايوب الانصاري وعمر ابن كثير يرويه عن عمر ابن كثير ابن افلح. وعمر ابن كثير صاروخ تحاشى الامام البخاري الاخراج عنه وما احوجنا لدراسة عميقة لاهل - [00:44:43](#) لماذا حال البخاري عن اخراج احاديث الفرض اليوم يعني مثل هذا الحديث يقول البخاري لماذا في صحيحك؟ يقول عمر ابن كثير اوليس شرط اعلى الصحة ولكن الصحراء يرويه عمر ابن كثير - [00:45:13](#) والده سفينة رآه النبي صلى الله عليه وسلم يحمل متاعا كثيرا فقال ان ابوه لقب صحابي صاحب لقب. عنه رسالة هند بنت ابي امية المخلومية. زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:53](#) تزوجها في المدينة بعد وفاة زوجها ابي سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم اصابه مصيبة ما من

مسلم مسلم في سياقنا فيه وهو ومعنى انه الفار العلوم - 00:46:23

المسلم تصيبه مصيبة ويقول الذكر الموهوب فالله ستر لا تخلف سيظهره الله تعالى بسنة كونية حاكمة غير محكومة جارية لا تتخلف

ابدا بان الله في العموم المخالفة. ولذا نتعلم هذا الحديث - 00:47:03

واذا بلغت بنا مصيبة اقوله فهذا من الخلف الذي ينبغي ان يحرص عليه خيرا مما اخذ منه. وما اجمل ان يقول هذا الانسان هذا الفكر

لما يسمع ان ينفع الاسلام والمسلمين. فالله جل في علاه لابد ان يخلف - 00:47:33

ولعل هذا الخلف الذي يكون معاقبا تكون لك عمل يأتي بعد لانه يكون في صحيفة عملك بسبب بركة وهذا الذي حصل معروف السلف

كما اخبرت عن نفسها وقوى روايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - 00:48:03

نفسها دل على ذلك دل ذلك على ان من مسلم يشغل الذكر والانثى دل ان ذلك يشمل الذكورون قال ما من مسلمة نفسها. وان الامر قد

حصل معنا. فاذا الخطاب الموجه للرجال. واختلف اهل العلم في - 00:48:23

يلا. المذكر هل تدخل فيه النساء ام لا؟ والراجح ان جمع المذكر تدخل بايتين في كتاب الله. الاولى قول الله تعالى استغفري لذنبك انك

كنت من الخاطئين ولم يكن من الخاطئات. فقلوه للخطئين دلت ان المرأة تدخل فيه. وقوله سبحانه عن مريم - 00:48:53

واسجدي واركعي مع الرافعين. ولم تكن راكعين عن الراكعات الوقت جديد مع الراكدين. فالمرأة اذا خطبت اذا جاء الخطاب بصيغة

جمع المذكر فيكون ايضا تراد به البعض واذا جاء في بعض النساء - 00:49:23

اذا جاء خطاب فجاء خطاب للنساء بل الرجال لا يدخلون فيه الا الا بايش؟ الا بفريضة. طيب هذه الوجوه المستغلة على حرم

بالاحاديث بالاحاديث التي فيها حرمة تشبه رجال النساء. بمعنى هذا بمعنى - 00:49:53

اجلس وفصل المسألة وخرج الخرع الاصل تخرج بنتيجة طيب تؤمن شرف درس قادم لكن اذا اصابت المسلم مصيبة فغلبها

احفظوها. ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به والان هذا ستشرعه في مدرسة طالب لكن نحفظ الدعاء انا لله -

00:50:33

وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. انا لله اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. هذا الدعاء

احفظه شيء او من يقول او من استفتت - 00:51:03

تذكر هذا الدعاء فان من بركته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخلف الله له خيرا ماذا اقول؟ من يسمعي؟ ماذا اقول؟ تفضل. انا

لله وانا اليه ومن يغني في مصيبي واخلفني خيرا منها. انا لله وانا اليه راجعون - 00:51:33

اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها. هذا الدعاء يكثر يجبر الكسر الله تعالى خيرا. وكرم سبحانه وتعالى. هذا واخر دعوانا

الحمد لله رب العالمين اخونا السائل يقول كيف يكون تفضيل الذي في غيره؟ اقول لا اله الا الله قل لا اله الا الله - 00:52:03

اقوى ما في واخر ما يبقى من الميث حاء الصعوبة كيف بتلقي الاعجم؟ كيف رقم صغير؟ يقارنه بالالباء انا الان في هذا الدرس املي

واكد تكون بانكم تفقهون فاذا كنت الذي تخاطبه لا يفهم وتريد ان تعود على حسن الكلام بضعف في - 00:52:33

فتلقبهم لان اعجمي كيف يستقيم لسانه بالكلام. يعيد الكلام وراءك. والصغير كيف يحفظ كيف يترتيب بل كثير طرق حفظ

القرآن لان في موريتانيا لك تحقيق بالتوقيت وبعض يركبونه بالكتاب - 00:53:23

شو يعني فحفظه بالكتابة. كل ما اجتمعت احلى. شايف اشعرهم حاضر العالم العامل الخائن الخالد هذا في سكرات الموت هو يأنس

بخبيب ويأس برب فانا قد قلت له انا قد يكون حاضرا. لكن لا اله الا الله. ومع هذا يقال - 00:53:53

آ قالوا قديما قال بعض الصالحين ماذا ينفع في الليالي التي نحن فيها؟ قال اذا قدم اذا حل الليل خلا كل حبيب بحبيبه. فالانسان كان

الله حبيبه في خلوته. ويناجيه ويتركه الانثى ويشعر به - 00:54:43

في دعائه وتبتله واقتطاعه لربه. هذا ما ينفعه الشدة مع هذا نحن امرنا ان نلقن الميث على اكثر الحوار جاءنا اه هل معنى قول لا اله

الا الله عند الممات انه لا يدخل النار ابدأ؟ لا سيدخلها في - 00:55:13

حديث ابي سعيد حيث ابي هريرة وهو الاخير في الباب قلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ليلة العاصي لا اله الا الله في

عقيدة اهل السنة خلاف الخوارج والمعتدلة في الجهات من جهة الامة. فان عامله الله تعالى - [00:55:43](#)

بعده عزله ثم نقله كما في الحديث الجهلاني يعذبون معاصيهم ثم يفعله ثم يؤخذون ويرمون في الجنة يسمى نهر الحياة من رأى

العاصي امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى الوضع كان اخر كلام الله - [00:56:13](#)

لا اله الا الله بقى له لربه. فهو تحت المشيئة. فان ادخله النار فبعده وان تجاوز عنه واخاه الجنة فبفضل اولاه سبحانه واسأل ربك في

دعائك اللهم امين بفضلك قلت - [00:57:03](#)

اكثر من مرة ان شخص صحيح مسلم دين لامة الاسلام لكن ما الذي ينقص في شرحنا نحن؟ ينقصنا اشياء كثيرة واودي ويتفرع عن

هذا الدرس درس الخاص. ويكون مقدمة وتمهيدا لشرح مكتوب - [00:57:53](#)

بعض اخواننا ممن لا يقوم معنا جزاه الله خيرا زودني قولاً اشكر طويلاً نحو ستة اشهر جميع ما كنت مكتوباً. تزوجني بما يزيد عن خمسة الاف صفحة. مصفوفة تمهيدا للمراجعة ليكون مطبوعاً. لكن هنالك ايضاً اشياء تحتاج الى مراجعة نسأل الله عز وجل ان يوفقنا

- [00:58:13](#)

لما يحب ويرضى. هل المصيبة المذكورة في الحديث مصيبة الموت؟ نعم. المذكورة هي مصيبة الموت. كيف توقفها عن الطرق الثلاثة مدارها على سعد بن سعيد. وجميع الطرق متسرعة عنه في صحيح مسلم. ولذا هذا الحديث الذي يرويه سعد البخاري عن كسير عن

اه - [00:58:43](#)

اه عمر ابن سفينة عن ام سلمة هذا الحديث فرد غريب. عند مسلم طريق واحد هذا حديث فرد غريب. عندنا في مسلم لا يوجد فيها

ابواب قبل الاحاديث وانما في الشرح اداء طبعا شرح نووي ادق طبعة - [00:59:23](#)

وعليها المؤتمر الطبعة التي طبعت على هامش طبعا الاولى من كتاب الافلام الساني وطبعا وهذه الطبعة هي ادق الطوافة على الاطلاق

ان شاء الله في جانب بعض الاسئلة - [00:59:53](#)